عباس «يهدد» إسرائيل و«يحذر» ترامب: سنقطع «التعاون الأمني» إن استمرّ الاستيطان ونقل السفارة إلى القدس «خرق للقانون الدولي»

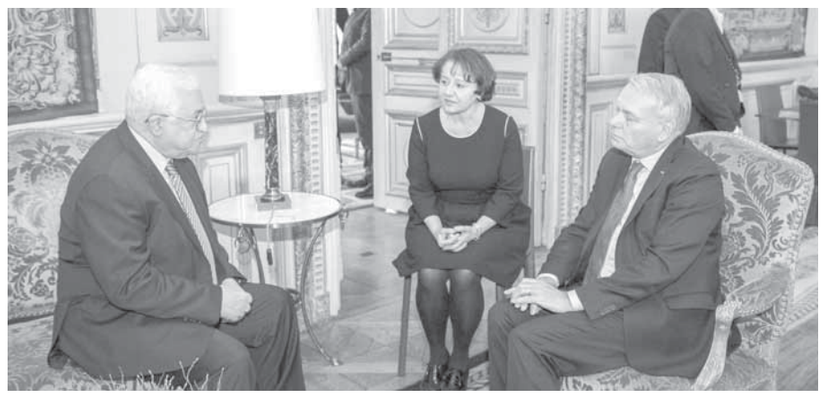

وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت ملتقياً الرئيس الفلسطيني محمود عباس في وزارة الخارجية (أ.ف.ب)

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء إنه قد يضطر لقطع التعاون الأمني مع إسرائيل إذا استمرت سياسة الاستيطان.

وأضاف أمام مجلس الشيوخ الفرنسي أثناء زيارة لباريس: إنه إذا استمر «الاستعمار» فلن يكون أمامه خيار آخر ولن يكون خطأه.

وأشار عباس إلى أن الحفاظ على حل الدولتين وفي غياب إمكانية التوصل لحل سياسي، يتطلب من الدول التي تعترف بإسرائيل أن تعترف بفلسطين أيضاً وليس بدولة واحدة.

ورأى أن قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة بمصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وبناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية «أمر في غاية الخطورة ويقوّض فرص تحقيق حل الدولتين، كما يكرّس واقع الدولة الواحدة بنظامين».

وطالب عباس في كلمة له أمام لجنة العلاقات الخارجية والدفاع والقوات المسلحة في مجلس الشيوخ الفرنسي الأربعاء «بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ باعتبار جميع المستوطنات التي أقامتها إسرائيل على أرض فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية هي باطلة، وعليها التوقف عن بناء المزيد منها، سواء داخل المستوطنات الحالية أم خارجها»، وفق ما قال.

وشدد الرئيس الفلسطيني على ضرورة «إنشاء آلية متابعة دولية خلال هذا العام، لمساعدة الجانبين في التوصل لاتفاق سلام نهائي وفق جدول زمني محدد».

وجدد عباس تأكيد أن «تشريع الكنيست الإسرائيلي لقانون يجيز سرقة الأراضي الفلسطينية الخاصة لمصلحة المستوطنين مخالف للقانون الدولي»، ورأى أن هذا الأمر «تحد سافر لرغبة المجتمع الدولي وخاصةً قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤»، مؤكداً «مواصلة العمل مع المحاكم الدولية لحماية الوجود والبقاء على أرض فلسطين». وجدد عباس رغبته واستعداده أيضاً للعمل مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، من أجل صنع السلام على أساس قرارات الشرعية الدولية، وبما يضمن تحقيق مبدأ حل الدولتين، محذراً في الوقت نفسه من مخاطر احتمال نقل سفارة أي دولة إلى القدس، معتبراً أنه «خرق للقانون الدولي»، ومؤكداً أن «القدس عاصمة لدولة فلسطين».

كذلك أعرب الرئيس الفلسطيني عن إدانته واستغرابه لدعوة الحكومة البريطانية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لحضور احتفالات ذكرى مرور مئة عام على صدور وعد بلفور، وطالب بريطانيا «بالاعتذار للشعب الفلسطيني على ما ارتكبته من دمار وتشريد بحق الشعب الفلسطيني». كذلك طالبها «بالاعتراف بدولة فلسطين وفق توصية مجلس العموم البريطاني في العام ٢٠١٤».

والتقى عباس الثلاثاء الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند الذي عبر عن قلقه بشأن قانون إسرائيلي يضفي الشرعية بأثر رجعي على نحو أربعة آلاف منزل للمستوطنين شيدوا على أراض يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة.

استشهاد مسن فلسطيني في عملية دهس نفذها عمداً مستوطن إسرائيلي

استشهد مسن فلسطيني أمس في عملية دهس نفذها عمداً مستوطن إسرائيلي في بلدة الخضر غرب بيت لحم بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن مستوطناً إسرائيليا دهس بسيارته المزارع سليمان حماد محمد صلاح البالغ من العمر ٨١ عاماً بالقرب من مستوطنة دانيال الجاثمة على أراضي الفلسطينيين في بلدة الخضر ما أدى إلى استشهاده نتيجة الإصابات الخطيرة التي تعرض لها. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس تسعة فلسطينيين خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وأفادت مصادر محلية لوكالة «معاً الفلسطينية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة يطا جنوب الخليل وفتشت عدداً من المنازل واعتقلت فلسطينيين اثنين على حين اعتقلت فلسطينيا آخر في بلدة بيت أمر.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية حوسان غرب بيت لحم واعتقلت فلسطينيين اثنين بعد تفتيش منزل ذويهما بينما اعتقلت فلسطينيا من بيت فجار إضافة إلى اعتقال الأسير المحرر جهاد أحمد ثوابتة وكذلك اعتقلت فلسطينيين آخرين في طولكرم.

على حين هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أمس بناية سكنية قيد الإنشاء في بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة بحجة البناء من دون ترخيص. وكانت جرافات الاحتلال هدمت الثلاثاء مبنى في البلدة ذاتها.

وكالات

مقتل ثلاثة أطفال بغارة لطيران النظام السعودي على صعدة

الجيش واللجان في اليمن يقصفون بالصواريخ مواقع الجنود السعوديين في عسير وجيزان

محتجون ضد استخدام أميركا طائرات بدون طيار راح ضحيتها مدنيين في صنعاء

قصف الجيش واللجان مواقع وتجمعات الجنود السعوديين في عسير وجيزان، على حين أكد مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية اليمنية أطلقوا صاروخ زلزال٢ على تجمعات قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي ما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير منهم.

وأفاد مصدر عسكري بأن الجيش واللجان قصفوا بالقذائف والصواريخ موقع الضَبعة ومعسكر عَاكِفَة نتج عن ذلك إعطاب طقم عسكري في موقع الضَبْعَة بنجران السعودية. كما استهدفت قذائف وصواريخ الجيش واللجان الشعبية موقع العُطْفَة السعودي بعدد من صواريخ الكاتيوشا وقصف موقع الشَبَكَة وتبة عامر بعسير. كما قصف الجيش واللجان الشعبية بالمدفعية شمال الخُوبة بعدد من القذائف، ودمّروا مدرعة عسكرية للجيش السعودي خلال صدّ محاولة تقدم لهم باتجاه منطقة الحَـثِيْرة بجيزان والتي يسيطر عليها الجَيش واللجان الشعبية، وفق ما أفاد به مصدر عسكري. إلى ذلك أفاد مصدر عسكري بصدّ الجيش واللجان الشعبية لزحفين واسعين لقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف السعودي فجر أمس الأربعاء على ميناء ومدينة المُخَا جنوب غرب تعز جنوبي اليمن.

وأضاف المصدر نفسه: إن التحالف السعودي أسند عمليتي الزحف بـ٦٠ غارة جوية بمشاركة طائرات الأباتشي والبارجات البحرية، بينما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل وجرح العشرات من قوات هادي والتحالف من بينهم عناصر من تنظيم «القاعدة» و«داعش» وجنود سودانيين إضافة إلى تدمير ١١ آلية عسكرية شرق المخَا.

كذلك أفاد مصدر عسكري بأن الجيش واللجان الشعبية أطلقوا صاروخ زلزال٢ على تجمعات قوات هادي بمنطقة المِيْزان بمديرية المخَا، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، وإحراق مدرعتين في المنطقة ذاتها.

وفي نهم شمال شرق صنعاء، فقد أفاد مصدر عسكري بأن الجيش واللجان الشعبية أحرقوا آلية عسكرية تابعة لقوات هادي بقذيفة مدفعية ما أدى إلى مقتل من كان على متنها بمنطقة ملح بالمديرية. كذلك قتل عنصر من قوّات هادي في عملية قنص للجيش واللجان الشعبية بوادي ملح بالمديرية.

هذا، واستمرت مقاتلات التحالف السعودي في شنّ غاراتها الجوية حيث استهدفت بـ٣ غارات جوية منطقة المشرفة بمديرية وصاب السافل بمحافظة ذمار وسط اليمن، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى من المدنيين. كذلك شنّت مقاتلات التحالف السعودي غارتين جويتين على منطقة الجَبَانَة بمديرية الصَليف بمحافظة الحديدة غرب اليمن. وامتدت الغارات لتستهدف بـ١٣ غارة جوية مديريتي حَرض ومِيدي الحدوديتين بمحافظة حجة غرب اليمن. بينما قتل ثلاثة أطفال يمنيين بغارة لطيران نظام بني سعود أمس استهدفت منزلا في مديرية باقم بمحافظة صعدة. وذكر موقع قناة «المسيرة نت» الالكتروني أن طيران نظام بني سعود استهدف منزلاً في مديرية باقم بصعدة ما أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال في حصيلة أولية.

من جهتها، ناشدت الأمم المتحدة العالم توفير ٢,١ مليار دولار من أجل المساعدة المنقذة للحياة في اليمن خلال ٢٠١٧.

وقال ستيفن أوبراين وكيل الأمين العام للأمم المتحدة: «سنتان من الحرب أدت إلى تدمير اليمن وترك الملايين في حاجة ماسة للمساعدات»، مشيراً إلى أن «اليمن ربما يواجه خطر المجاعة خلال العام الجاري إذا لم تتأمن المساعدات الإنسانية».

وأضاف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة: إن «تكتيكات الحرب المعتمدة ضد اليمن أدت إلى انهيار المؤسسات والاقتصاد وتركت ١٨,٨ مليون يمني في حاجة ماسة للمساعدات»، مشدداً على أن «١٠,٣ ملايين يمني بحاجة فورية وماسة للبقاء على قيد الحياة».

وكالات

روسيا ترى أن خروج إيران من الاتفاق النووي يعني إخفاق المجتمع الدولي

أعلن مدير إدارة شؤون عدم الانتشار والرقابة على التسلح في وزارة الخارجية الروسية ميخائيل أوليانوف أن هناك مخاوف بشأن خروج إيران من الاتفاقية الخاصة ببرنامجها النووي، مؤكداً أن ذلك سيعني الفشل بالنسبة للمجتمع الدولي.

وقال أوليانوف: إن «الخشية موجودة فعلاً بسبب الخطاب القاسي من جانب الإدارة الأميركية والردود القوية من جانب طهران على ذلك. يجري فرض عقوبات ضد إيران وهو أمر لا يساعد في خلق الظروف المواتية لمواصلة تنفيذ الخطة المشتركة للعمل في مجال البرنامج النووي الإيراني».

وذكر الدبلوماسي الروسي أن موسكو وشركاءها في «السداسية» يعارضون أي خطوات تشكك بجدوى الصفقة حول البرنامج النووي الإيراني.

وقال مدير إدارة شؤون عدم الانتشار في الخارجية الروسية: «إذا سقطت هذه الصفقة فستظهر من جديد وبشكل حاد جداً المشاكل التي يبدو الآن أنها تحل بنجاح ومن جديد سيصبح الوضع في المنطقة غير قابل للتنبؤ. وكل ذلك لن يكون في مصلحة إيران والولايات المتحدة ودول المنطقة الأخرى بما في ذلك إسرائيل ولن تستفيد أي دولة بما في ذلك روسيا، من هذه المشاكل. ولهذا السبب تدعو موسكو مع الدول الأوروبية الأخرى المشاركة في «السداسية» لتجنب أي خطوات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الوضع».

وشدد أوليانوف على أن موسكو ستبقى على اتصال مستمر مع واشنطن وطهران ومع بقية أطراف «السداسية» بهدف تخفيف حدة التوتر حول خطة العمل المذكورة.

وفي وقت سابق وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مقابلة مع بعض الصحف الأوروبية، الصفقة مع إيران «بأنها إحدى أسوأ الاتفاقات» التي أبرمت في أي وقت من الأوقات. في غضون ذلك أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أنه بفضل الثورة الإسلامية أصبحت إيران دولة مقتدرة ومؤثرة في التطورات الإقليمية والدولية بعد أن كانت تعمل قبل ذلك كأداة لنظام الهيمنة العالمية بزعامة الولايات المتحدة.

وبيّن روحاني خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للثورة الثقافية في إيران أنه من الضروري في الظروف العالمية الراهنة التمسك بأهداف الثورة والوحدة ومواجهة مؤامرات الأعداء أكثر من أي وقت مضى مشيراً إلى أن النظام الإسلامي والاستقلال والسيادة الوطنية وإدارة البلاد بإرادة الشعب منجزات كبرى للثورة.

ولفت إلى أن التقدم العلمي والثقافي والخدمات الاجتماعية للشعب من مكاسب النهضة الإسلامية أيضاً داعياً أبناء الشعب الإيراني إلى المشاركة الواسعة في المسيرات الجماهيرية التي ستنطلق يوم الجمعة بمناسبة ذكرى انتصار الثورة.

(روسيا اليوم– سانا)

بكين تؤكد أنها وواشنطن ستخرجان خاسرتين من أي نزاع بينهما

قللت بكين من احتمالات حدوث نزاع مع الولايات المتحدة حول بحر الصين الجنوبي عقب تصريحات إدارة دونالد ترامب الحادة، مؤكدة أن الجانبين سيخرجان خاسرين من نزاع مثل هذا.

وتؤكد الصين سيادتها على كامل المنطقة الغنية بالموارد تقريبا، على حين يقول عدد من جيرانها في جنوب شرق آسيا: إن لها الحق كذلك في هذه المنطقة، حيث أقامت الصين جزرا اصطناعية قادرة على استقبال طائرات عسكرية. وتعتبر هذه الجزر نقطة يمكن أن تسبب نزاعاً، وزادت تصريحات المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر ووزير الخارجية ريكس تيلرسون من سخونة هذه المسألة المثيرة للجدل.

إلا أن وزير الخارجية الصيني وانغ يي صرح أثناء زيارة لأستراليا أن الحرب لن تكون في مصلحة أحد.

وقال في كانبيرا: «كل المسؤولين السياسيين الحكماء في المنطقة يدركون بشكل واضح أنه لا يمكن أن يحدث أي نزاع بين الصين والولايات المتحدة». وأضاف في تصريحات بثها التلفزيون الاسترالي «إيه بي سي»: إن البلدين «سيخرجان خاسرين ولا يمكنهما بالتأكيد أن يسمحا بذلك».

وكان سبايسر أعلن الشهر الماضي أن الولايات المتحدة «ستتأكد من أننا سنحمي مصالحنا» في بحر الصين الجنوبي، فيما قال تيلرسون: إنه يمكن منع وصول الصين إلى تلك الجزر، ما أثار احتمال وقوع مواجهة عسكرية.

وقال وانغ: إن العلاقات الصينية الأميركية تجاوزت «جميع أشكال الخلافات» خلال عقود، مشيراً إلى تصريحات وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الذي أكد مؤخراً أنه سيعطي أولوية للجهود الدبلوماسية.

وخلال زيارة إلى اليابان الأسبوع الماضي قال ماتيس: إن بكين «قضت على ثقة» الدول المجاورة بسبب إقامتها مرافق عسكرية على الجزر الخاضعة لسيطرتها لكنه دعا إلى تسوية الخلافات من خلال التحكيم والدبلوماسية.

وقد حذرت الصين الولايات المتحدة السبت من زعزعة الاستقرار في منطقة آسيا المحيط الهادئ بعد تعهد ماتيس أن بلاده ستدعم اليابان في أي مواجهة عسكرية مع بكين حول جزر متنازع عليها. وكان ماتيس صرح في زيارة إلى طوكيو أن أرخبيل سينكاكو الصغير (تطلق عليه بكين دياويو) في بحر الصين الشرقي يشمله التحالف العسكري بين الولايات المتحدة واليابان.

وتعكس تصريحات ماتيس استمراراً لسياسة الإدارة السابقة لباراك أوباما التي أكدت أيضاً أن المعاهدة الدفاعية مع اليابان تشمل هذه الأراضي لكنها امتنعت عن اتخاذ موقف إزاء الخلاف حول السيادة عليها.

وعقب محادثات إستراتيجية مع وانغ، قالت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب الأربعاء: إن بكين حريصة على إقامة علاقات وثيقة مع حكومة ترامب.

وصرحت لشبكة سكاي نيوز «بكين ترحب بالتأكيد بالمشاركة العميقة للولايات المتحدة».

وأضافت: «إنها تتطلع إلى مرحلة من التعاون، وترى فرصة مع الإدارة الأميركية الجديدة لتعميق الروابط، وكما قال وانغ فإن الولايات المتحدة والصين يمكن أن تخسرا كثيراً في حال اندلاع نزاع بينهما».

وأثناء رئاسة أوباما، أكدت واشنطن حيادها بشأن مسألة السيادة على جزر بحر الصين الجنوبي.

ورغم أنها دعت إلى حل الخلاف بموجب القانون الدولي، دعمت واشنطن في الوقت ذاته حرية الملاحة بإرسال دوريات بحرية إلى المياه التي تزعم الصين أحقيتها فيها، في خطوة دعمتها كانبيرا.

وقالت بيشوب: «لقد ناقشنا قضية بحر الصين الجنوبي.. وبكين تخوض حالياً بشكل كبير مفاوضات ومناقشات ومشاورات مع الدول الأخرى التي تطالب بأحقيتها في هذه المنطقة».

وأضافت: «نأمل في أن نواصل رؤية الجانبين يعملان بشكل جدي من أجل السلام والازدهار في منطقتنا».

ودعت بيشوب بكين إلى «القيام بدور مسؤول، والالتزام بالنظام المستند إلى القوانين الدولية الذي يوفر فرصة كبيرة للسلام والازدهار والاستقرار» في تعاملها مع قضية بحر الصين الجنوبي.

أ ف ب

الدفاع الأميركية: «داعش» استخدم مختبرات جامعة الموصل لإنتاج أسلحة كيميائية

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن فحوصات أجرتها أكدت أن تنظيم «داعش» الإرهابي استخدم مختبرات جامعة الموصل في العراق لإنتاج أسلحة كيميائية تحتوي على عنصر الخردل. وكانت القوات العراقية أعلنت منتصف الشهر الماضي تحرير جامعة الموصل من إرهابيي تنظيم «داعش». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيس قوله: «إن فحص عينات أخذت من موقع الجامعة كشف أن مسلحي داعش استخدموا المختبرات الجامعية لإنتاج عنصر الخردل لاستخدامه لاحقا في إنتاج الأسلحة».

وأشار المتحدث إلى أن التنظيم الإرهابي «قد نقل أغلبية منشآت الإنتاج ويتم تشغيلها على الأرجح في مكان آخر».

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت في أيار الماضي قيام تنظيم «داعش» الإرهابي بتصنيع أسلحة كيميائية واستخدامها بالفعل في العراق وسورية، مشيرة إلى أن هذا التنظيم شن هجوماً قاتلاً بالغاز على مواقع للجيش السوري في مطار دير الزور في فترة سابقة كما أنه شن هجوماً بالأسلحة الكيميائية على بلدة تازة العراقية جنوب كركوك في آذار من العام الماضي أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال وإصابة ١٥٠٠ شخص.

(سانا– أ ف ب)

إعلان للترشح لعضوية مجلس إدارة بنك الشام

عملاً بتعميم مصرف سورية المركزي رقم 1186/1/0 تاريخ 1/6/2011 الناظم لإجراءات ومهل الترشّح لعضوية مجالس إدارة المصارف ومؤسسات التمويل الصغير، يسر مجلس إدرة بنك الشام أن يعلن عن فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة وذلك اعتباراً من يوم الخميس الواقع في 09/02/2017 على أن يغلق باب الترشح نهاية دوام يوم الخميس الواقع في 23/02/2017.

فعلى من يرغب بالترشح لعضوية مجلس إدارة بنك الشام ملئ استمارة الترشح المعتمدة بموجب تعميم مصرف سورية المركزي رقم 689/161 تاريخ 23/02/2016، مشفوعةً بالوثائق المطلوبة والمنصوص عليها في نموذج الاستمارة وتقديمها ضمن الفترة المذكورة أعلاه تحت طائلة سقوط الحق بالترشح، إلى مكتب أمانة سر مجلس الإدارة من الساعة التاسعة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثالثة والنصف عصراً يومياً ما عدا أيام الجمعة والسبت وذلك في مبنى الإدارة العامة لبنك الشام الكائن في دمشق – ساحة النجمة.

علماً بأن كافة الاستمارات سيتم دراستها من قبل لجنة الترشيحات والمكافآت لدى البنك للتأكد من توافقها مع معايير الترشيح وفق القوانين والأنظمة النافذة، ورفع النتائج إلى مصرف سورية المركزي الذي يقوم بدوره بدراسة الترشيحات وإبلاغ البنك بالمرشحين الذين تتوافر فيهم شروط الترشيح لعضوية مجلس الإدارة. ومن ثم تعرض أسماء المرشحين المقبولين على الهيئة العامة للمساهمين ليصار إلى انتخاب أعضاء مجلس الإدارة أصولاً وفقاً لأحكام النظام الأساسي والتشريعات النافذة.

للمزيد من الاستفسار وللحصول على نموذج استمارة الترشح، يمكن للسادة الراغبين بالترشح الاتصال بمكتب أمانة سر مجلس الإدارة على رقم الهاتف: 33919 11 963+ تحويلة: 104 أو تحميل نموذج الاستمارة عبر الرابط الموجود في الموقع الالكتروني للبنك: www.chambank.com.

بنك الشام
CHAM BANK
المصرف الإسلامي الأول في سورية
+963 11 33919
www.chambank.sy
info@chambank.sy

إقالة أكثر من ٤٥٠٠ موظف على خلفية الانقلاب الفاشل

المعارضة تؤكد أن مشروع التعديل الدستوري ستجر تركيا إلى مغامرة مفتوحة

أقالت سلطات النظام التركي أكثر من ٤٥٠٠ موظف وذلك في إطار الحملة العقابية والانتقامية التي ينفذها رئيس النظام رجب طيب أردوغان بحجة المحاولة الانقلابية التي شهدتها تركيا منتصف تموز الماضي، في حين حذر رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليتشدار أوغلو من أن مشروع التعديل الدستوري الرامي إلى تعزيز هيمنة الرئيس التركي على مقاليد الحكم ستمكنه من تغيير هيكلية الدولة وستجر تركيا إلى مغامرة مفتوحة.

وذكرت وكالة فرانس برس أنه وفقا لمرسوم نشر في الجريدة الرسمية أول أمس فإن من بين المقالين من الوظيفة العامة وعددهم ٤٤٦٤ موظفا هناك ٢٥٨٥ موظفا في وزارة التربية و٨٩٣ في الدرك و١٠ في محكمة النقض و١٠ في المجلس الأعلى للانتخابات و٨٨ في شبكة التلفزيون العامة /تي ار تي/ بالإضافة إلى ٣٣٠ أستاذا جامعيا من أعضاء مجلس التعليم العالي بينهم إبراهيم كابوغلو الذي يعتبر أحد أشهر رجال القانون الدستوري في البلاد.

كما أفادت وكالة «دوغان» بأن السلطات التركية اعتقلت في مدينة ديار بكر ليلى زانا عضو البرلمان الوطني عن «حزب الشعوب الديمقراطي» الموالي للأكراد.

ونوهت الوكالة بأن دوافع وأسباب الاعتقال لا تزال مجهولة حتى الآن.

وذكرت أن زانا من الممثلين المعروفين للأوساط الكردية في تركيا وأثار نشاطها سابقا امتعاض السلطات بشكل دوري.

كما أوقفت في ٧ شباط، ديليك أوجلان قريبة زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا السجين عبد الله أوجلان والتي تعتبر أيضاً من أعضاء البرلمان التركي عن حزب الشعوب الديمقراطي. وذكرت الأنباء أنه تم اعتقال السيدة أوجلان في مطار إسطنبول بعد أن صدرت مذكرة بذلك عن محكمة شانلي أورفة بتهمة الترويج لمنظمة إرهابية.

من جهة أخرى حذر رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليتشدار أوغلو من أن مشروع التعديل الدستوري الرامي إلى تعزيز هيمنة رئيس النظام التركي على مقاليد الحكم ستمكنه من تغيير هيكلية الدولة وستجر تركيا إلى مغامرة مفتوحة.

وقال كليتشدار أوغلو في كلمة ألقاها خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه «يسعون إلى فرض نظام الرجل الواحد وسيكون أردوغان قادرا على فعل كل شيء وهذا يعتبر خطيرا للغاية» مضيفا «إذا منحتم كل هذه الصلاحيات لشخص واحد فستجرون تركيا إلى مغامرة مفتوحة».

بدوره أكد السياسي التركي ارطوغرل يالتشيباير أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يسعى لإقامة حكم استبدادي ديكتاتوري محذرا أن هذا المسار خطير جدا ويهدد بتدمير البلاد.

وأعرب يالتشيباير وهو أحد أهم مؤسسي حزب العدالة والتنمية والنائب السابق لأردوغان في تصريح لقناة الشعب التركية عن قلقه من سياسات أردوغان ومساعيه لتغيير النظام في تركيا إلى نظام رئاسي استبدادي.

وقال يالتشيباير «على أردوغان أن يعيد النظر في مجمل سياساته الداخلية والخارجية ويستخلص الدروس من كل أخطائه في سورية والمنطقة والتي كلفت تركيا الكثير» مناشدا جميع فئات الشعب التركي التصدي لسياسات أردوغان الذي يسعى لإقامة حكم استبدادي ديكتاتوري يمنع من خلاله جميع المواطنين من الاعتراض على سياساته وتصرفاته التي بات واضحا أنها ستوصل تركيا إلى حافة الانهيار والدمار.

وكالات

السجن لثمانية أشخاص أدينوا بالترويج لتنظيم «داعش» في الأردن

العاهل الأردني: على القاهرة وعمان السعي الحثيث للتواصل مع واشنطن

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن المرحلة القادمة، مع تولي الإدارة الأميركية الجديدة مهامها، ستتطلب المزيد من الجهود من مصر والأردن للتواصل مع الولايات المتحدة.

جاء ذلك خلال استقبال العاهل الأردني أمس الأربعاء لوزير الخارجية المصري سامح شكري في عمّان، حيث سلمه رسالة خطية من الرئيس عبد الفتاح السيسي تضمنت دعوة لزيارة مصر، فيما قام الملك باطلاع شكري على نتائج زيارته الأخيرة لواشنطن واتصالاته مع الإدارة الأميركية.

وصرح أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية بأن اللقاء جاء في إطار الزيارة التي يقوم بها شكري للمملكة الأردنية، موضحاً أن رسالة السيسي تضمنت حرص مصر على تعزيز العلاقات بين البلدين، والرغبة في التشاور والتنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر أبو زيد، أن العاهل الأردني أعرب خلال اللقاء عن تقديره الكامل للجهود التي يقوم بها السيسي من أجل تعزيز التضامن العربي، مشيراً إلى أن مصر باستقرارها وقوتها تمثل دعماً للعالم العربي أجمع.

وأضاف المتحدث: إن اللقاء بين الجانبين تطرق إلى الأوضاع في المنطقة، لاسيما في سورية والعراق وليبيا واليمن، إضافة إلى أبرز مستجدات القضية الفلسطينية وتداعيات قرار الكنيست الأخير بشأن تقنين وضع المستوطنات.

وفي سياق آخر أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس أحكاماً تراوحت بين ستة وثمانية أعوام بحق ثمانية أشخاص أدينوا بالترويج لتنظيم «داعش» الإرهابي، حسبما أفادت مراسلة وكالة «فرانس برس» داخل قاعة المحكمة.

وأصدرت المحكمة في جلستها العلنية التي عقدتها أمس وسط إجراءات أمنية مشددة، الحكم على اثنين من المتهمين بالسجن ثمانية أعوام وخمسة متهمين بالسجن سبعة أعوام ومتهم آخر بالسجن ستة أعوام لاتهامهم «بالترويج لتنظيم داعش الإرهابي».

وكان المتهمون استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«وواتس–أب» للترويج لتنظيم «داعش» عبر نشر فيديوهات لعملياتهم القتالية وأخبارهم.

وبدأ الأردن بدءاً من الشهر الماضي بتشديد العقوبات التي يفرضها على المروجين لأفكار تنظيم «داعش» أو الذين يحاولون الالتحاق بهذا التنظيم.

(روسيا اليوم– أ ف ب)